عنه رضي الله عنه وعليه الشافعي رح والحق به المس بباقي البشرة وعن ابن
عباس رض هو الجماع فلم تجدوا ماء تطهرون به للصلوة بعد الطلب والتفتيش
وهو راجع الى ما عدا المرضى فتيمموا اقصدوا بعد دخول الوقت صعيدا
طيبا ترابا طاهرا فاضربوا به ضربتين فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين
منه ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود يشترون الضلالة بالهدى ويريدون
ان تضلوا السبيل تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم والله اعلم باعدائكم فيخبركم
فيحترزكم بهم لتجتنبوهم وكفى بالله وليا حافظا لكم وكفى بالله نصيرا مانعا لكم من
كيدهم من الذين هادوا قوم يحرفون يغيرون الكلم الذي انزل الله في التوراة
من نعت محمد صلى الله عليه وسلم عن مواضعه التي وضع عليها ويقولون
للنبي اذا امرهم بشيء سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع حال
بمعنى الدعاء اي لا اسمعت وبقولون له راعنا وقد نهي عن خطابه بها وهي
كلمة سب بلغتهم ليا بالسنتهم وطعنا قدحا في الدين الاسلام ولو انهم
قالوا سمعنا واطعنا بدل عصينا واسمع فقط وانظرنا انظر الينا بدل راعنا
لكان خيرا لهم مما قالوه واقوم اعدل منه ولكن لعنهم الله ابعدهم عن
رحمته بكفرهم فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا منهم كعبد الله بن سلام واصحابه يا ايها
الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة

من قبل ان نطمس وجوها فنحوها عما فيها من العين والانف والحاجب
فنردها على ادبارها فنجعلها كالاقفاء لوجه واحد او نلعنهم مسخهم قردة
كما لعنا اصحاب السبت منهم وكان امر الله قضاءه مفعولا ولما
نزلت اسلم عبد الله بن سلام فقيل كان وعيدا بشرط فلما اسلم بعضهم رفع
وقيل يكون طمس ومسخ قبل قيام الساعة ان الله لا يغفر ان يشرك اي
الاشراك به ويغفر ما دون ذلك سوى ذلك من الذنوب لمن يشاء للمغفرة له
بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم
يدخله الجنة ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ذنبا عظيما كبيرا الم تر
الى الذين يزكون انفسهم وهم اليهود حيث قالوا نحن ابناء الله واحباؤه
اي ليس الامر بتزكيتهم انفسهم بل الله يزكي يطهر من يشاء بالايمان
ولا يظلمون ينقصون من اعمالهم فتيلا قدر قشرة النواة انظر تعجبا
كيف يفترون على الله الكذب بذلك وكفى به اثما مبينا بينا وترل
في كعب بن الاشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا
قتلى بدر وحرضوا المشركين على الاخذ بثارهم ومحاربة النبي صلى الله
عليه وسلم ونحوه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت صنمان لقريش ويقولون للذين كفروا هؤلاء
واصحابه حين قالوا لهم نحن اهدى سبيلا ونحن ولاة البيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)